[34] أأشكر ام أكفر) الاية. فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمان (ع) فقالوا بل نبينا اكرم يا امير المؤمنين قال: فوصى نبيكم اكرم من وصى سليمان وانما كان عند وصى سليمان عليهما السلام من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرفة العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به دون خلقه فقالوا: يا امير المؤمنين فإذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره و استنفارك الناس الى معوية (حربه - خ) ثانية فقال (ع) بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون) انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله ليثبت الحجة وكمال المحنة (المحجة - خ) ولو اذن لى في اهلاكه لما تأخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا: فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اوتى به (ع) (1).

_____ (1) مدينة المعاجز - ص 50

_____